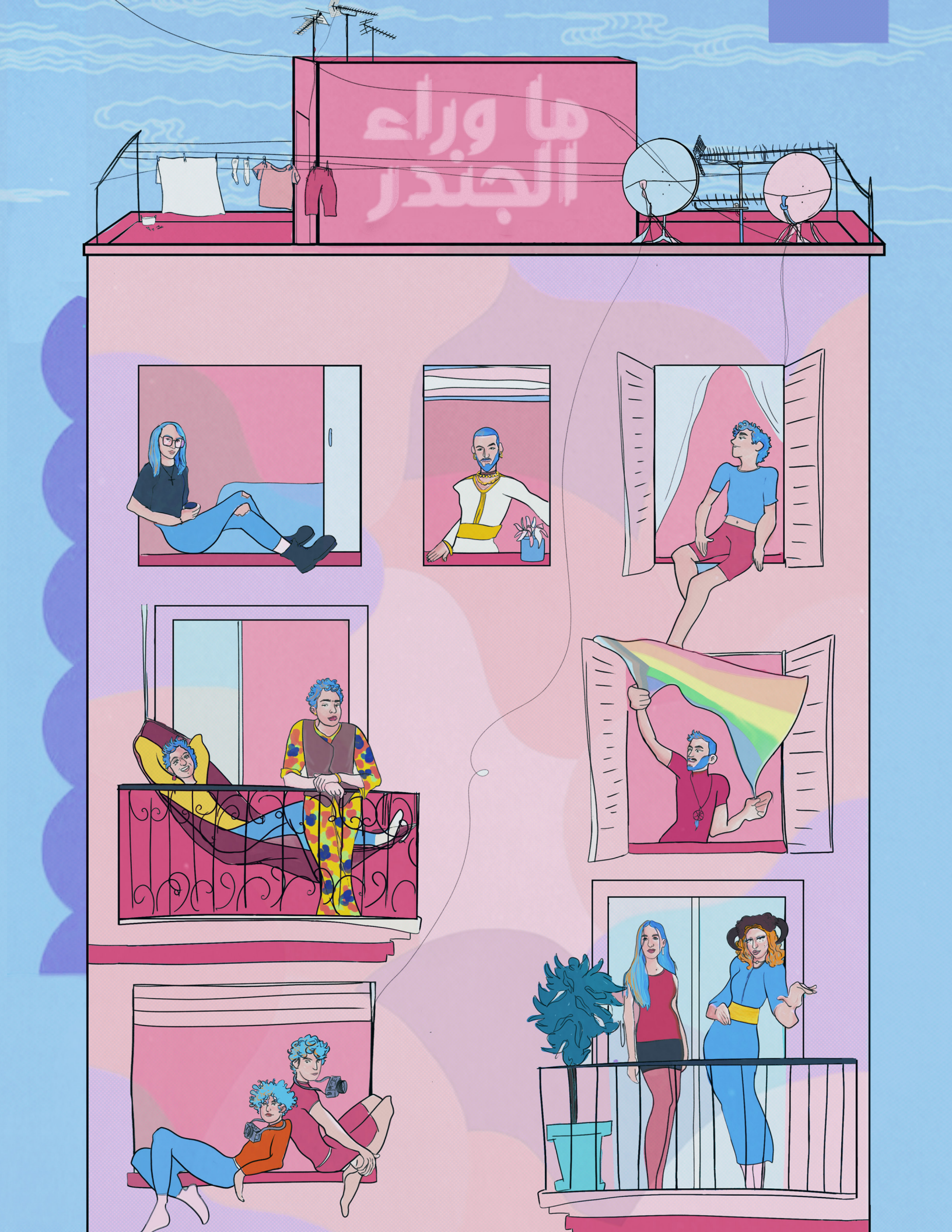
ما وراء
الجدار

لطالما كان للمجلات دورا رئيسا في الحراك الثقافي، الأدبي و المعرفي وفي فتح أبواب النقاشات حول مختلف القضايا والمسائل في مجتمعاتنا.
في المغرب صدرت العديد من المجلات الفكرية الكويرية التي كانت ترتكز حول حياة ومسيرة الكوريين المغاربة, كمجلة أصوات و مجلة أقليات.
لإعادة إحياء الأعمال السابقة نحن كمجموعة نسويات قمنا بإطلاق مجلة جديدة تحت عنوان «ما وراء الجندر» و التي تعكس رؤيتنا ومبادئنا كمجموعة، فالجندر لا يتوقف في نوعين، ولا في طريقتين من أجل تقديمه، فهمه ، عيشه و إستكشافه.
«ما وراء الجندر» هي مجلة كويرة تتضمن مجموعة من الأعمال الفنية و الأدبية، بالإضافة إلى مختلف المقابلات والحوارات مع مجموعة من أشخاص ينتمون لل. مجتمع الميم/عين بالمغرب.
ولقد إرتأينا أن نخصص النسخة الأولى للمجلة، لقضية العابريتين في المغرب، وضعينهمن، قصصهمن، أفكارهمن، أحلامهمن، و فنهمن في مجتمع مليئ برهاب العبور الجندري الذي يقمع ويعنف كل من إختلف أو عبر عن نفسه كما هو/هي/همن.
مجموعتنا جد فخورة بهذه النسخة التي كانت نتيجة للكثير من العمل الجاد المليء بالحب والشغف نحو قضيتنا، والتي تتضمن ١٣ مشاركاتين من العابرات، العابريين وثنائي الهوية الجندرية.
نأمل أن يكون هذا العدد مجرد تتمة لجميع الأعمال السابقة من الحراك الميم/عين وبداية لأعمال مستقبلية.

وأخيرا، نتمنى لكم قراءة ممتعة ومفيدة مع حبنا لكم.

مجموعة نسويات

ما وراء الجندر

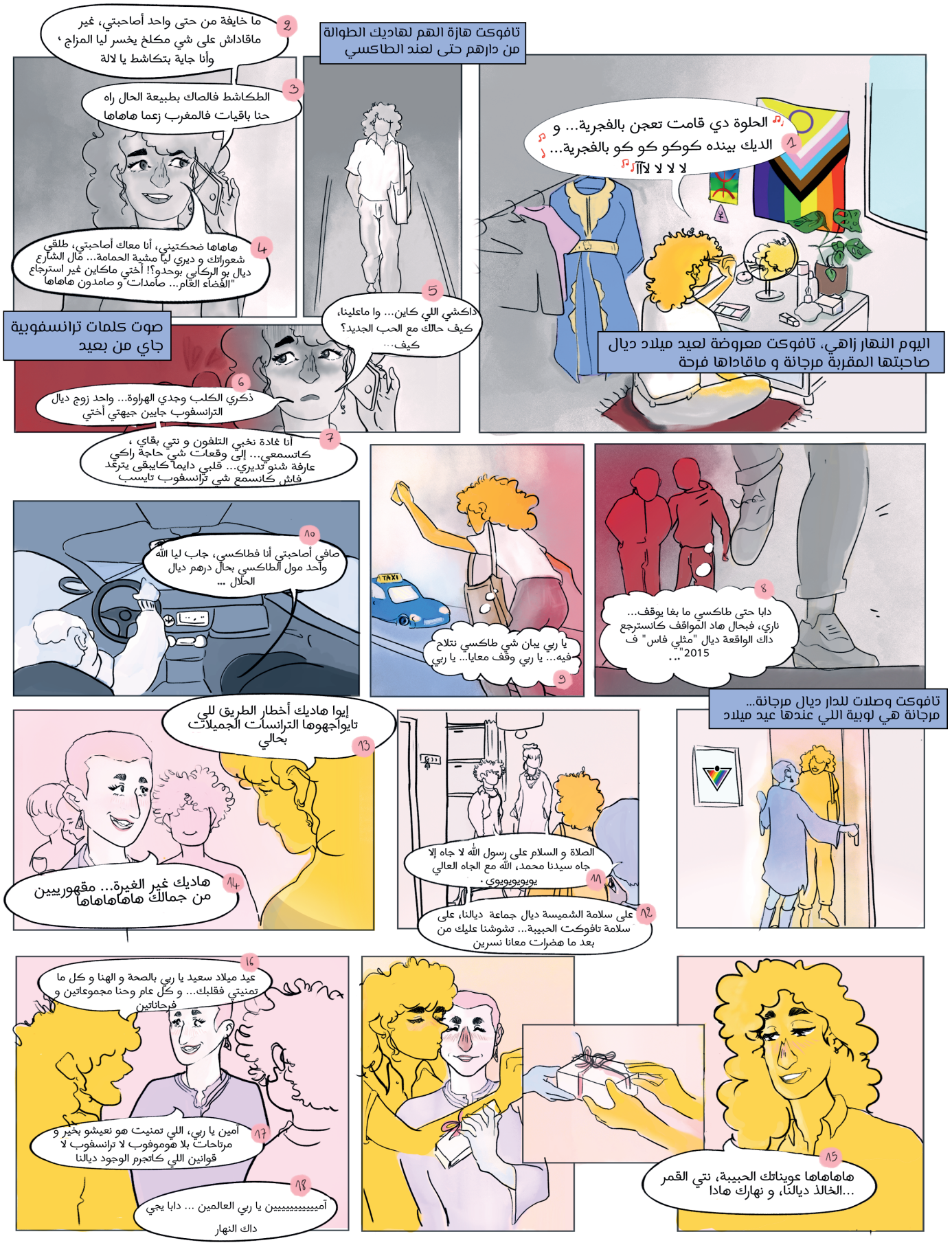

كتابة القصة: El Sadiq-a

الرسم: ريم

١٩
هنا فين طاح اللويز و هنا نلعبو عليه... هنا فين طاح اللويز وهنا نلعبو عليه
٢٠
سلام خويا تافوكت، جاتك التكشيطة زوينة... أنا سميتني سمير، تانقرا مع نسرين فلافاك و هي عرضاتني نجي معاها
٢١
متشرفين مرحبا بيك... وكيفاش كاتعرف على راسك؟ أنا تانعرف على راسي كترانس نون بينير (غير ثنائية الجندر)، ماشي راجل و ماشي مرا... ممكن تقولي خويا ولكن ماشي ديما مرة مرة عيط ليا ختي... وحتى الضمائر، أنا كانستعمل هي و هو بالتناوب
٢٢
آآآآ سمح.. سمحي ليا ختي ما كانش قصدي... ما كنتش عارف...غادي نبقا ديما فالأول نسول على الشخص المعني و ما ندير افتراضات قبل... شكرا بزاف حيت نبهتيني لهاد الأمر
٢٣
ايه هاكدا أحسن...و قوليا، شنو النوع الاجتماعي ديالك و الضمائر د المخاطبة اللي كتستعمل
٢٤
أنا صراحة باقي تالف، كنتسائل... عارف راسي بلي ماشي 100% hetero مغاير ولكن كانتسائل صراحة على الجندر ديالي... وكانتسائل حتى على الامتيازات اللي عندي بسببو... المهم حاليا، أنا كانعرف على راسي كراجل و الضمير د المخاطب اللي كنستعمل هو "هو"
٢٥
قلتي نتي ترانس ماشي راجل وماشي امرأة... كيفاش زعما؟ واش درتي شي عملية؟ كاتاخدي شي هرمونات؟
٢٦
أولا بالنسبة ليك، التساؤل هو حاجة اللي دائما كايبقى الشخص كايديرها... المهم هو أنك تعرف تسول الأسئلة الصحيحة باش توصل للأجوبة اللي غادي تريحك... وحتى هاد الأجوبة ممكن تتسائل عليها مع الوقت ومافيها حتى باس... هاكا تانوصلو للحقيقة ديالنا
٢٧
أما السؤال اللي سولتيني فهو متعلق بالجسد ديالي اللي هو ملكية خاصة ديالي... وهاديك المعلومة ما غادياش تفيذك بحتى حاجة، شنو بين فخادي أو شنو ناوية نعمل فسدري أو فجنابي ماشي من الاهتمامات ديالولك... ممكن فاش نرتاح ليك أو نعرفك أكثر نبغي نشارك معاك بعض الأمور الشخصية...لكن هاد السؤال صراحة كايقلقني
٢٨
كانعتاذر، فعلا الأمر ماشي سوقي... سولت لاحقاش قريت بوسط فايسبوك على أشخاص ترانس مان لي كايفكرو يديرو ميكرو دوزاج ديال التيستوستيرون، وظنيت أن كل شخص ترانس تايفكر أو تاياخد الهرمونات
٢٩
لا لا لا! الهوية ترانس متعلقة بالإحساس والانتماء لنوع اجتماعي معين: مرا، راجل، ماشي مرا ماشي راجل، مرة مرا مرة راجل، كوير أو حتى بدون جندر... العبور أو transition ما كايكونش بالضرورة هرموني أو جراحي... بزاف ديال الأشخاص الترانس ماتاياخدوش هرمونات، و ماعندهمنش رغبة يديرو عمليات، و هادشي لا ينقص شيء من الهوية الترانس ديالهمن... كاين بزاف ديال التنوع فالأجساد و الأفكار و الطرق ديال العبور دالأشخاص الترانس... بحال قوس قزح كلو ألوان مختلفة و زوينة... و الوجود ديالنا بهاد التنوع بحد ذاتو نضال و قوة و رمز للتحرير
٣٠
وا على هادي نضربها بشي تزغريدة عاصرة يوه يوه يووووووووووووووه
هنا فين طاح اللويز... يا وهنا نلعبو عليه... ياوهنا طاح اللويز... يا وهنا نلعبو عليه

ليل

رفاهيّة النّضال في عالمنا الجنوبي!

لا توجد أولوية في النّضال، هكذا تعلّمت أصول النّضال من شوارعنا عام ٢٠١١. فلمّا كنت أخرج إلى السّاحة قرب البرلمان و أهتف كما تهتف الأصوات من حولي مردّدات/ين نفس الشّعارات التي توحّد مطالبنا بإصرار و إيباء لم نختلف يوماً. رغم اختلاف هويّتنا الجندرية و ميولنا الجنسي و معتقداتنا الدّينية و الرّوحية وانتمائنا العرقي و الإثني بل و حتّى توجّهاتنا السّياسية. كان الحماس يدبّ فينا و أمل التّغيير يحرّكنا فلا نتراجع و لا نخاف هراوات المخزن ـ و يسمى في بلاد أخرى بالجيش أو العسكر أو البلطجية ـ و يقصد به آلات بطش النظام عموماً.

كان همّنا الأوحد هو تغيير الدستور و النظام اللّذان يشيعان فساداً و نهباً وإيذاءً. كلّنا لم نرد غلاء الأسعار، البطالة، التّفقير وغياب القوانين الحامية من التميّيز. كلّنا وقفنا جنباً إلى جنب من أجل إنتزاع حقوقنا الإنسانيّة الأساسيّة من حكوماتنا السّاخرة من وجودنا. الآن أتسائل ماذا حصل؟ متى خُذِلنا؟ متى أصبحت الحقوق تُجزّء إلى أولويات؟ و متى تحوّل المناضل اليساريّ المنفتح و المثقّف كارهاً للنّساء، و المناضلة النّسوية الثّائرة كارهةً للكوير و العابرتين جندريّاً و جنسيّاً. ماذا فاتني؟ ألم نكن معاً في السّاحات نصرخ غضباً حول الأرض و حقّ العودة و الحياة و حريّة التّعبير و الفكر و الجسد؟ و حول حقّ الشّعب في تقرير المصير؟ ألم نكن نردّد على مسامع القصر وقبّة البرلمان ـ عاش الشّعب ولا عاش من خانه! ـ عوض ـ عاش الملك! ـ

توحّدت مطالبنا في صفوفٍ منتظمةٍ وتزامن مهيب حول جودة التّعليم و التّطبيب و الرّعاية الصّحيّة و الضّمان الاجتماعي واجتمعنا بكلّ قوّتنا ضدّ التّحرش الجنسي و زواج القاصرات. كما حثتنا على استبدال العقاب بالعدالة الإصلاحية من أجل الرّقي بمجتمعنا و مواكبة المنظومة الديمقراطية التي تسعى إلى إشراك كلّ الفئات المهمّشة من أجل ضمان احتياجاتها. لكنّني أتسائل مرّةً أخرى كيف تفرَّقَت مطالبنا بعد أن كانت موحّدة؟ هل نجح النّظام في مشروعه ـ فرّق تسدْ ـ؟ أكان سهلاً نسيان أنّ عدوّنا واحد و أنّنا نرعى و نساند بعضنا البعض بخلاف جندرنا، ميولنا الجنسي، معتقدنا و عرقنا؟ قوّتنا تكمن في تضامننا و وحدتنا فلا دين يفرّقنا ولا كره يلهينا عن مطالبنا أمّا الأنظمة و الحكومات الّتي تقيس نجاعتها بقوّة جيوشها و قوانينها المجحفة و سلطتها القامعة فلا تستحقّ مكانتها. لم أعد أحبّ دوري في الهامش بل مساهمتي في التغيير أصبحت حيويّة و ضرورية من أجل الحياة.

فأنا لاأكتفي بالنّضال على لقمة العيش بعد الآن أو جودة التّعليم و الصّحة، أنا فقط لا أكتفي من النّضال و أرى سحر النّضال في تقاطعاته المتعدّدة. نضالي هو من أجل الحرية و الكرامة والعدالة بدون أي تحفظ. أناضل من أجل حريّة جسدي كإمرأة في مجتمع ذكوري رأسمالي يعتبرني تارة -عورة- وتارة -فتنة- أكثر من اللّازم فيُحبّ مضاجعتي كعاملة جنس أو يبصق علي كوني عاملة جنس. و أناضل من أجل حريّة جسدي كعابر/ة لا ـ ثنائي/ة و كمثليّة الجنس في مجتمع ذكوري رأسمالي يراني تهديدا لكيانه و معاييره أو يرى فيّ تمثّلاته و تخيّلاته الجنسية الجامحة. و أناضل من أجل حقّي في ثروات بلادي، في العيش الكريم و السّكن اللّائق. و أناضل من أجل حريّة معتقدي الروحي كوني أؤمن بطاقة الأكوان و آلهات الحبّ و الجمال و الطّبيعة و لا أدين بأيّ دين سماوي منزّل ولا بإلَه أوحد في السّماء مبجّل على عرش.

أناضل من أجل الحياة الكريمة الّتي أستحقّها، لا أحتاج لرقيب يُملي عليّ كيف أناضل، لأنّ لعبة الآمان لم تعد تخيفني و تلاعب النّظام بنزاهتي لم يعد يهزّني. و حتّى تلاعبه باليسار و المناضلات/ين و ترهيبهن/م و كسبهن/م ضمن صفوفه خلال خروقات عدّة كالتّطميع بالمناصب الريادية في مؤسساته أو التهديد بالسجن أو تخويف أسرهن/م أو الحرمان من حق التعليم أو العمل أو...أو...لم يعد مُجدٍ. إذ عندما أتعرّض للإعتداء و التّحرش و الوصم و كلّ مظاهر الأذى الخفيّ منها و الظّاهر و ألجأ للشّكوى والمطالبة بحقّي في الحماية و الأمان و التّجوال. يسخر منّي نظام الدّولة عبر مؤسّساته الذّكورية و يحمّلني مسؤولية التّعرض للإعتداء مبرّئة المعتدي بحجّة أنّي خرجت في ساعة متأخّرة من اللّيل أو أنّ لباسي غير محتشم أو أنّي أخالف القانون لأنّي أخالف الطّبيعة كوني كويري.

« أتسائل مرّةً أخرى كيف تفرَّقَت مطالبنا بعد أن كانت موحّدة؟ هل نجح النّظام في مشروعه ـ فرّق تسدْ ـ؟ »

الآن فهمت أنّ النّظام الّذي يحرمني من حقي في التظاهر السّلمي ضدّ غلاء المعيشة أو في المطالبة برفع الأجور أو حرية تقرير المصير هو نفسه الّذي يزجّ بي في السجون بقوانين استعمارية كوني كويري و هو الّذي يحرمني من حقّي في فضاءٍ آمن كإنسان ومواطن/ة ت/يستحق الحياة بدون أن ت/يدفع الثمن، فهو إذاً المستفيد الوحيد من هذه اللّعبة السياسة. أما نحن فعلينا فقط ألاّ ننسى وقفتنا و صرختنا من أجل التّغيير للأفضل، من أجل مزيدٍ من المساواة و التّمكين و الحبّ و الحريّة فتكون وحدتنا هي ردّنا على أجهزة القمع بشتّى أساليبها.

معرض

أميمة الدرمومي

إيناس بوعلو

عن أميمة الدرمومي

خبير.ة فني.ة وعالم.ة اجتماع في مجال النوع الاجتماعي. أحد مؤسسي مجموعة نساويات بالمغرب. إنهم في الواقع يتطورون كنقطة محورية في الصندوق النسوي الشابة في فريدا. ولأنهم مهتمون بالهجرة والتصوير الفوتوغرافي ، فقد أقاموا معرضهم الأول للتصوير الفوتوغرافي بعنوان «الكوير المهجورون في لبنان» في تونس وباريس في عام ٢٠١٩. في عام ٢٠٢٠ ، عرضوا في برلين «الشفاء ، قصة كوير» وفي باريس عام ٢٠٢١. يتناول فنهم موضوعات تتعلق بالجنس ، والأجساد ، والروحانية، والشفاء. مداواة جراح الحب والسياسة والمجتمع. نشأوا في المغرب لكنهم عاشوا في فرنسا منذ ٢٠١٤.

عن هذه السلسلة

«الشفاء ، قصة كوير» ، هي سلسلة من الصور الذاتية التي تحكي قصة الشفاء وحب الذات والإبداع الفني. إنه تعبير عن الحب من خلال التصوير وحب الجسد والروح. قصة عدسة وجسد وعقل. محاولة لعلاج الصدمات وآلام القلب وقضايا الحياة لشخص كوير يعيش في فرنسا.

«كانت الكاميرا معالجي وجسدي كان عدوي. لم أكن أتقبل جسدي وسمحت لي الكاميرا الخاصة بي بقبوله وحبه. حاولت أن أخرج قلقي وحزاني ويأسي من خلال التصوير الفوتوغرافي.»

عن إيناس بوعلو

ولدت إيناس بوعلو في مدينة سلا عام ١٩٩٤، وهي فنانة بصرية وشاعرة. يركز عملها على النوع الاجتماعي والجسد وقضايا LGBTQ + والحركات النسوية في المغرب. تنخرط في التصوير الذاتي كسعي لاكتشاف الذات والتساؤل والتأمل. تستكشف صورها الجسد بطريقته الحرة والغنائية.

٥ أشياء من أجل الإهتمام بالصحة النفسية والجسدية

إ يما ن

الحياة ماسهلاش، وحنا كلنا معرضين للضغوطات ديالها : مشاكل مادية، العائلة، المجتمع و بزاف ديال الضغوطات الأخرى.
بزاف ديال الناس كيصحاب ليهم أنه تهلا فراسك هو دير ماسك، تفرج فشي مسلسل زوين و لا ضربها بشي تحميمة ،هاد الشي يقدر يعاون ولكن تهلا فراسك هو أنك تحط الصحة النفسية و الجسدية ديالك قبل كولشي باش تربي المناعة و تقدر(ي) تواجه(ي) ضغوطات الحياة.
حنا كنسويات حاولنا نجمعو ليكم شي حوايج لي يقدرو يعاونوكم باش تهلاو فراسكمن.

١) كونو دايرين بناس لي يقدرو يدعموكمن.

كلنا كنحتاجو الدعم ديال الناس لي عزازين علينا، الفكر ديال العائلة هي فكرة زوينه و مهمة ماشي ضروري تكون بيولوجية تقدر تكون عائلة مختارة، ناس لي ختاريتهم نتي ولا نتا لي كتحس(ي) معاهم بالحب، الأمان، الإحترام و الاستقرار.

٢) كتاشفو راسكوم.

من بين الأشياء لي تقدر تخليك تفهم راسك كثر هي تعبر على راسك كيما بغيتي، و تتقطع شعرك كيما بغيتي بلا متسوق للمعايير لي حاطها المجتمع.
و لا مكنتش مرتاح أو مرتاحة تخرج(ي) هناك ماشي مشكل و لكم منين تكون(ي) بوحدك فالدار أو مع العائلة المختارة تقدرو طلقو العنان هاد الشي غا يخليكم تحسو أحسن.
تقدرو أيضا تحاولون تلقاه هوايات جديدة لي تخرجو فيها الطاقات ديالكم و تعبرو من خلالها على راسكم وتفوجو شوية.

٣) تحركو

الحركة الجسدية مهمة بزاف، ماشي ضروري تمشيو ديرو الرياضة فشي نادي تقدرو ديرو أي نشاط كيعجبكم و كيفرحكم تخرجو تمشاو ديرو اليوغا، التأمل أو الدراجة مثلا.
الحركة مهمة باش نحافظو على التوازن ما بين الجسد و الروح ديالنا. و المهم هو هاد الحركة دخلنا شوية ديال الفرحة لليوم ديالنا.

٤) عرفو شكون تبعو في مواقع التواصل

من المهم نتابعو الناس لي قرابين لينا فبدي الأفكار و لي كيشجعونا و كيأثرو علينا بشكل يومي، مثلا كايننين بزاف ديال المؤثرات و المؤثرات لي معروفين على الإستغرام و لي كيديرو كثر من جهدهم باش يلوحو محتوى هادف، و يبدلوا العالم و العقليات.
حاولو متبعوش الناس لي كيطيحو ليكم الموغال و لي كيأثرو عليكم بشكل سلبي.

٥) يد وحدة مكتسفقش

في بعض الأحيان مكنعرفوش نتهلاو فراسنا بوحدنا، كانحتاجو مساعدة من شي حد لي مختص في هذا المجال.
هكاك علاش كينين الأخصائيين النفسيين لي خدمتهم يعاونونا.

العلاج النفسي من الحوايج لي تقدر تخليك تفهم راسك كثر، و تهدر على الحوايج لي كيبرزطوك و العقد ديالك.
تهلا فراسك ماشي شي حاجة لي ساهلة و هاد النقط لي جبدنا مايمكنش يبدلو حياتك ولكن يقدرو يدخلو عليك شوية ديال الفرحة لليوم ديالك إلى ستعملتي شي وحدة فيهم و بالطبع كل واحد فينا عند طرق ديالو الخاصة بأس يتهلا فراسو.

ومتنساوش نتوما كلكم زوينين و زوينات قويين و قويات، وكما يقول الشاعر المعروف « كنميلو وعمرنا نطيحو ».

معمودية عـابـــــرة

ملاك

لازلت أتذكر تلك اللحظات ، و أنا أنتظرو أترقب منتصف الليل لينام الجميع ، أتذكر ذلك المصباح الصغير ، كان يرافقني كل ليلة أمام المرآة ، يساندني لأفصح عن حقيقتي ، أتذكر كيف كنت أمسك أحمر الشفاه و أفتحه و أنا جد متوترة من أن يسمع أحد ما صوت علبته أو حتى صوت شفتاي ترتجفان قلقا، أضعه لترتسم على وجهي إبتسامة بريئة يعلوها بعض الحزن، لأنني أعرف أن هذا ليس جسدي ،هذه ليست أنا.

لم أستطع تحمل واقع أنني مجبرة على إرتداء قناع حياتي كلها ، و أن تفنى ملك و هي لم تخلص بعد ، حاولت أن أضع حدا لها ولكن بدون جدوى ففي كل مرة كانت تزداد تمردا.

إلى أن أتى اليوم ، و بعد معاناة متزايدة و ضغوطات من المجتمع و الدين و الأسرة ، كان أهون على ملك أن تخلص روحها ،أن تزيل القناع و تدخل في حرب كانت على يقين أنها ستهزم فيها .

لكن كلما راودني هذا الشعور كنت أقول لنفسي على الأقل سترحلين و أنتي تكافحين لتكوني أنتي ، كان هذا سبيلي الوحيد لأكمل حياتي ، كنت أحتضر كل يوم ، في الشارع ،المدرسة و البيت ، في كل زمان ومكان ، في كل مرة أخاطب فيها بصفة ليست صفتي ، أمارس أشياء لا أرغب في ممارستها ،أستعمل هوية لا تمثل هويتي ، و ألعب دورا فرض علي لم اختره، أو بالأحرى روح سجينة مجتمع ذكوري يقدس الذكر.

فحريتي مست بشرفهم فحولتهم و دنست قداستهم ، لأجد نفسي في دوامة تهديدات و أذى رغبة مني أن أثبت وجودي ، مواجهة الإستعباد ،السياسة المركبة ، القوانين المتناقضة و التمييزية .

فلا قانون يحمينا و كل القوانين تجرمنا ، إذا بحثنا جيداً فلن نجد أي فصل قانوني يجرمني كعابرة جندريا ، لكني أجد نفسي مهددة بالمتابعة القانونية و الإعتقال تحت مصطلح الشذوذ الجنسي .

فل نقف قليلا عند المادة أربعمائة و تسعة و ثمانون من القانون الجنائي ، و ذلك لإستخدامها ضد العابرين والعابرات جندريا و بالخصوص الظاهرين و الظاهرات للعلن ، اعتبارا منهم أن تعابيرنا الجندرية دليل على ما يطلقون عليه بالشذوذ الجنسي ، ولا ننسى أيضاً المادة أربعمائة و ثلاثة و ثمانون من القانون الجنائي أيضاً، مادة الإخلال بالحياء العام ، مؤكدين بهذا أن ظهورنا يعتبر إخلالا بالحياء ، و كذلك العديد من الثغرات المستعملة كالفساد و الدعارة ضد عاملات و عمال الجنس .

«إن غياب الحماية القانونية يلعب دوراً أساسيا في جعل وضعية العابرين والعابرات جندريا مقيتة»

ولكم أن تتخيلوا وضعية العابرين والعابرات بعد ان يرمى بهم في السجن ، سجن مروع اكثر من الذي نعيش فيه حاليا ، و بالخصوص للعابرات اللواتي يتم زجهم مع الرجال وذلك لعدم توافق أشكالهم مع أوراق الثبوتية ليواجهن في هذه المؤسسة شتى أنواع العنف والاعتداءات فيكن محظوظات لو حولن إلى الغرفة الانفرادي .

إن غياب الحماية القانونية يلعب دوراً أساسيا في جعل وضعية العابرين والعابرات جندريا مقيتة نظرا لموقف التجريم و الذي يقيد معظمنا من طلب المساعدة القانونية ، خوفاً من الإعتقالات و القمع مما يعرضنا للأذى ،العدوان و سوء المعاملة ، و بالخصوص للعابرين و العابرات الذين واللواتي شرعوا في العبور الهرموني.

في قلب بيوتهم نجد الإقصاء والعنف اللفظي و اللجسدي ، التي تصل لدرجة الإعتداءات الجنسية و الإحتجاز وفب بعض الأحيان تصل إلى القتل ، و البقية تتعرض للنفي و الاقصاء ليجدوا أنفسهم مستهدفين من طرف التشرد ، و الهشاشة المادية ، و للصحافة الصفراء دور في هذا أيضاً من خلال الإستغلال التام للعابرين و العابرات جندريا الذين و اللواتي يشتغلون كعاملي و عاملات جنس في ظروف مزرية، جشعا منهم لتصدر أعلى قائمات البوز و ترسيخ المغالطات و القمع النظامي تجاهنا .
لكن الحجر الأساس لهذه المعضلة، هي عدم تطابق أوراق الثبوتية و الجنس المعطى عند الولادة مع تعبيراتنا الجندرية مما يسفر الى تجريدنا من أبسط الحقوق في الالتحاق بجميع المؤسسات و المرافق التي تحتاج فيها إلى والإدلاء بأوراقنا التعريفية من غير السجن طبعا ، فالأغلبية تلعب أدوارا لا تمثلها للحصول على مسكن ، أو فرصة عمل لضمان العيش شبه الكريم ، ناهيك عن الإقصاء التام من فرص الشغل و جل الأنشطة الاقتصادية و البطالة و الجزر في خانة الشواذ الجنسيين ، و الحرمان من التمدرس و التطبيب، مما يجبر الأغلبية للمثول لخاصية التطبيب الذاتي سواء للصحة الجسدية أو النفسية.
لا يسعني إلا القول أن الرعاية الصحية لنا كعابرين و عابرات جندريا هي شبه منعدمة، أما في ما يتعلق بالعبور الهرموني فأغلبية الهرمونات تستورد من الخارج ، قد يتواجد بعض منها في الصيدليات لكن في كلتا الحالتين ليست في متناول الجميع ، و هنالك من لم يستطيعوا بداية عبورهم الهرموني خوفاً من المضاعفات على صحتهم وذلك لعدم توفر رقابة طبية ،و انتقالا للصحة النفسية فنحن نجد أنفسنا أمام ندرة أخصائيين نفسيين على وعي وإلمام باللقضية الجندرية و متطلباتنا ، بل نجد منهم من يزيد الطين بلة بتشخيصهم لنا كمضطربين عقليا .
ووسط كل هاته المتاهات ، سأكمل سعي ، و أتمم معموديتي لأتخلص من خطيئتي الأصلية و هي نسبي و غصبي لشيء و على شيء لا يمثلني و أدخل الحياة مرة أخرى بوجودي أنا .

شِعر

اسم الاشعار الثلاثة : زَوَايا رُؤْيَةٍ خَالِدَة | **بكتبت :** هاجر خيرشي

في الحديقة العامة
قسم المتقاعدين
الذين هجرتهم الأسنان
هناك أبي يلقي دروسه الفانية
وأنا أعرض على الشمس الشاحبة
ضرس الحمار في مقابل ضرس الغزال
الغزال سباق بارع
وأنا أريد أن أسبق الحياة
تعبت من انتظار حجر الصبر
قصصت عليك أحسن القصص
أنتظرك.
سأمس فرجي في انتظارك
أنا أسمع رنينك في الغاز
وأنا ألعب بالعشب
لكي أخفي رائحة الفتنة
لأن أوراق العشب لطالما كانت مواساة لويتمان
وأعطت الحياة لعواء
واستمرت الحياة
ذهبنا للبحر
اشترانا المنزل
ولَدَنا الأطفال
و صَغُرْنا في العمر
.واستمرالموت
أنا بناءة
اشيد المنازل
لكن لا أحد يسكنها
هل انت ممن يهيمون على أنفسهم بلا مأوى؟
انا لدي دين خمسة آلاف من ذلك الشيء
ورغبة جامحة في التهام السيجار
أنتم تتجولون لتعرفوا ما عرف الله والقمر
و أنا أعلن على تحدي النجوم القديم
أرى على جانبي
ثلاثة أشخاص يأشرون على خروجهم
لكن لابد للفرد الرابع أن يخرج بدون مبالاة
أرى ذاك العجوز فوق أوراق العشب يسمع للذي أسمعه
أفكر في ذاك الذي حصل على اعوجاج في قدمه
فأستعيد وعيي بكثافة
لأحس بلطف الزجاج فوق مرفقي

ينتقل الجسد الى الرصيف في نوم هانئ
الأئمة لا زالوا يكتبون خطاباتهم في الحاسوب
الأرض تبتعد عنا في كل خمس دقائق
سأنساكم كأنكم لم تكونوا
الحاكم لن يْنسى على الإطلاق
صرامة الثلاجة لا منتهية
في محاولة دائمة للسفر إلى وراء
أحبك دائما
و سأخونك دائما
النبيذ الأحمر في مسيرة حمراء على أصابعه
لست في مزاج حيٍّ
أنا متعبة جدا من الشفاء
أتمنى أن تأتي لتحبيني
أكثر من قبل
كأنني لم أكن

هناك، صامتة كالقبر، هادئة كالموت
أرضع من ثدي الفناء
حيث الشيطان وحيد
والآلهة لامتناهية
يتحول الآدميون إلى زغب متناثر
تتقاذفه الريح و الملح
أكتب وسط كل هذا الصراخ والبكاء
وضحك بلا أسنان
الناس يحدقون في النار
و الآن، يتراءى لي كأنهم يشاهدون التلفاز
وهنا هاجر، التي أعرفها
التي لا تعرفني

بـVANITY ورتري

مقيم.ة فالدار البيضاء ، فانيتي ميكاب ارتست، فنان.ة كوير.ة، كي.تدير دراغ . فانيتي تصالحات مع الهوية ديالها الكويرية و الحرية لي كتفتاخر بيهم. كي.تلعب بالمكياج والألوان لنشر الحب ورفع مستوى الوعي لدى مجتمع الكوير. بالنسبة لها ، كلشي فن ،الحياة ، المشي. الفن شي حاجة نقدرو نقيسوها كيف ما نقدرو نحسو بيها. الفن تجريدي والتجريدي هو فن.

بـــديهيا ـــورتري

أمازيغية.ة مغربي.ة ، مناضل.ة نسوي.ة- كويري.ة ، شاعر.ة و فنان.ة و صانع.ة حلي ، ديهيا كتلهمها المرأة الإفريقية المغربية الأمازيغية فالصناعة للي كتعمل ، بالنسبة ليها الحلي و المجوهرات عبارة عن أدوات للتزيين كيفما كتعتابرها أدوات للنضال و فرض الذات ، و كتقول بللي : الجمال مسألة سياسية و اعتنائنا بأنفسنا كنساء معياريات ، غير ثنائيات و عابرات هو فعل سياسي كناضلوا بيه ضد المجتمع الذكوري .

الخدمة ديال ديهيا كتميز بالألوان و كتشتاغل بمواد مختلفة بحال الأحجار الطبيعية الفضة و النحاس و العقيق ، كتبغي تخدم جميع انواع الحلي ولكن كتفضل الخلخال و كتقول بللي : وقفتنا خاصها تكون قوية و صحيحة ، و هاد الوقفة كتكون على رجلينا داكشي علاش خاصنا نهتموا بيهم و نزينهم .
السيدة للي كتعلم ديهيا قالت عليها هادشي :
م.بروك: أنا مكنعلمش ديهيا. و لكن خدمتنا كيمون دائما تبادل جميل للطاقة الإبداعية والأفكار. كنبغي كيفاش الجمالية ديال ديهيا متجذرة بقوة ، ولكنها خفيفة و كتطور مع الوقت. عندها تقدير عميق لتراثها وتاريخها العائلي ، و انا جد معجبة بجمالها لي كيغتبروه الناس فقط للإناث.ديهيا أيضًا مرحة بالحداثة ، وديما فايقة بشنو واقع، لكنها كتعتبر من الناس لي ديما كيديروا الاشياء بجودة، وعلى ديكشي أنا كنتفق معاها.

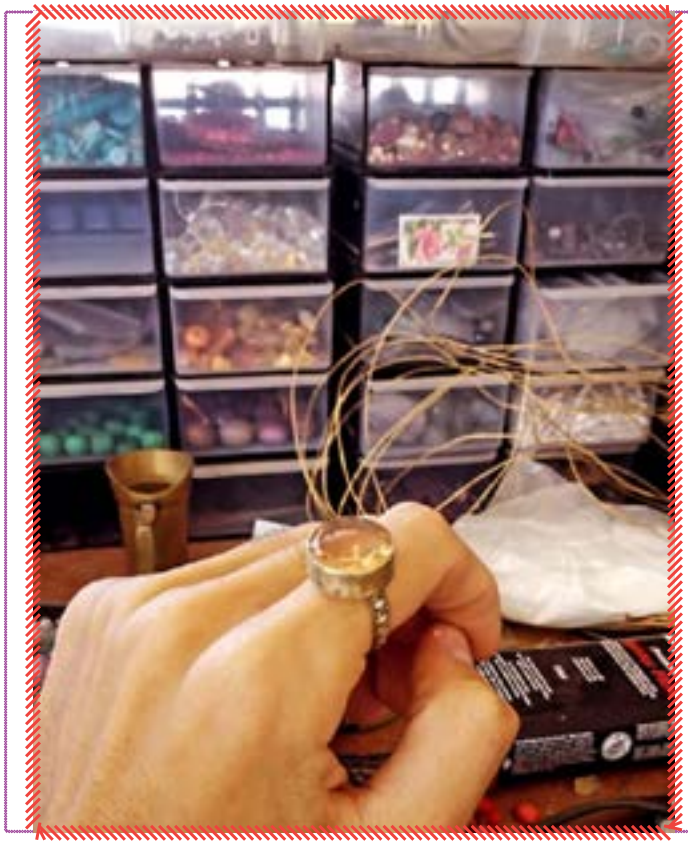

مقابلة مع Izgar

١) شكوناهوا Izgar ؟ واش تقدر تهدر لينا على راسك شوية ؟وشنو كدير حاليا؟

السلام، أزول.. Izgar هو واحد الإنسان لي عندو بزاف ديال الحب، و هاد الحب جاي من كوني شخص كويري، ثناءي الجندر و عابر جندريا. مع هاد الشي كامل كتجي واحد المعاناة و بالتالي أنا بنيت راسي مع هاد المعاناة وسط مجتمع ميتقبلش الحقيقة الذاتية ديالي.
هاد الساعة كنحاول نكتب على القصة ديالي و داكشي لي وقع ف ٢٠١٦، الأحداث لي بدلو بزاف ديال الحوايج فحياتي.
معمرني كنت كنتخيل أنني نقدر نتشد فالحبس بسباب المثلية ديالي، كان كيصحابلي أن المثلية شي حاجة لي مخصهاش تكون في المجتمع و ممنوعة ماشي جريمة كدخل للحبس، نهار تشديت هو النهار لي كتشفت بأن كاين قانون لي كيجرم المثلية ٤٨٩.

٢) كيفاش كتعبر على راسك ؟

أولا الناس خاصهو يبداو يفرقو مابين الهوية الجندرية و التوجه الجنسي، حيت كيخلطو بيناتهم بزاف بحكم الخصاص لي كاين فالمرادفات، مثلا منين كنت صغير و أنا كنسول راسي واش باغي نكون راجل ولا مرا و مكنتش كلقا الجواب.
منين كنتخيل راسي فالجسد ديال شي راجل مكناس زوين و حتا منين كنتخيل راسي فالجسد ديال شي مرا عندها شي جسد مثالي مكنحسش زوين، مكنحسش بأنه أنا و لكن مع الوقت عرفت بأنه كاينه واحد الكلمة كتعبر عليا «ثناءي الجندر» و كتعبر على بزاف ديال الناس لي كيحسو بحالي، عرفت بأنني أنا ماشي بوحدي و حسيت بإحساس زوين بزاف.

٣) كيفاش داير هاد الإحساس ؟ و شنو هي بالنسبة لك تكون «ثناءي الجندر» ؟

ثناءية الجندر كتعني أنه كل واحد يكون كيما هو ماشي كيما المجتمع باغينا نكونو، نشوفه كشخص بلا منشفو شنو عندو ما بين رجليه و بالتالي بالنسبة ليا الأعضاء الجنسية مكيحددوش الجندر ديالي.
كنشوفها أيضا بحال المسألة ديال حقوق النشر، أنا بوحدي لي عندي حقوق النشر على حياتي و نقدر نعيشها كيف ما بغيت.

٤) ف ٢٠١٦ كان وقع موشكيل و كنتي تشديتي على حساب قانون ٤٨٩، واش تقدر تعاود لينا شنو وقع ؟

قبل مايوقع هادشي كنت هربت من دارنا على قبل جوج ديال الأسباب الأول حيت كنت كنبغي واحد البنت ساكنة فآسفي و دارنا مخلاونيش نمشي نشوفها و الثاني هو عدم تقبل العائلة ديالي ليا، لحقيقتي و هويتي.
مورا مهربت مشيت لأكاديرو تما فين وصلني طلب صداقة من عن سناء عبر الفايسبوك، بقينا كنهدرو شي شهرين و كنا كاذبين على بعضياتنا فالسن على أساس هي عندها ٢٠ و أنا ١٩ و الحقيقة هي أنا كانت عندي ١٧ و هي ١٦.
واحد النهار سناء قاتلي بأنها مسافرة وباغا تجي تشوفني فأكادير فوافقت و من بعد مجات عندي اعترفت ليا بأنها هاربة من دارهم أنا مكنتش موافق بحكم أنني دوزت نفس التجربة ولي كانت ماشي ساهلة وقلت ليها نمشي معاها لكازا باش ترجع لدارهم، سناء رفضت أنها ترجع لدارهم و قتارحات عليا نمشيو عند خالتها لي ساكنا فمراكش نبقاو عندها شوية على متعرف شنو غا دير فوافقت و شدينا الطريق.
من بعد ما دوبنا يومين عند خالت سناء هاد اليومين لي ماكنتش حسيت براسي مزيان فيهم تصدمت بالأم ديال سناء جات عندنا و بزز ركباتنا فتاكسي كبير و داتنا للكوميسارية بسبب تصويرة شافتها فتيليفون بنتها ولي كنا أنا وسناء كنتباوسو فيها. أو حاجة قالت للكوميسير هي « أسيدي هاد البنت ركيصحاب لراسه راجل و كتمارس الجنس على البنت ديالي»، فديك الوقيتة أنا كنت مصدوم و مفاهم والو، كانت أول مرة ليا و أخر مرة نمشي للكوميسارية .

داك نالها نتاهكو الحق ديالي بكوني كنت قاصر و واخا هكاك خداو الأقوال ديالي بلا ميكون ولي الأمري حاضر و تمارس عليا بزاف ديال العنف النفسي و اللفظي.
فالأول كنت غانمشي فيها بوحدي حيت سناء كان عندها شي ركيزة و حتا تكتب المحضر و بالصدفة الضابط طلب تيليفون ديال سناء وتما فين شاق التصوير ديالنا بجوج(على عكس ما دار في الميديا التصوير كانت عبارة على سيلفي لي خديناه بجوج نهار جات عندي سناء لأكادير) و هو يقول للأم ديالها أنه غنتابعو بجوج بتهمة الشذوذ الجنسي.
مورا مكتبو المحضر لي تابعوني فيه بتهمة الشذوذ الجنسي و التشرد هبتونا للكاشو لمدة يومين تما و بالصدفة كنت تلاقيت واحد البنت مشدودة و كتشفنا أنه عندنا صديق مشترك فهي كانت الفرصة ديالي الوحيدة و كنت طلبت منها منين تخرج تعاود شنو طاري ليا لهاد الصديق بحكم أنه كانو عندنا بزاف ديال الأصدقاء المناضلين, البنت منين خرجات وصلات الميساج ديالي و وصلات القضية ديالي لأسماء «ه.م» لي كانت ديك الوقيتة تنتمي لمجموعة أقليات و تحركو الناس بزاف، أصوات، أقليات و الميديا.
منين كان كولشي محرك على قبلنا حنا مكان فراسنا والو، دارنا عند وكيل الملك لي مكانتش سولاتنا والو من غير « شكون فيكم سناء و شكون إيزكار؟ « سنات على الملف و خرجونا و داونا لسجن بولمهارز ماشي الإصلاحية واخا بجوج كنا قاصرين و كان جا أمر من النيابة العامة باش منتحطوش فنفس العنبر.
بقيناقتسعة أيام فالحبس تا وصل نهار المحاكمة ديالنا لبسوها جلالب وغطاو لينا وجهنا، كانت بزاف ديال الصحافة و حنا كنا متفاهمين شنو واقع و منين دخلنا تفاجأت بخمسة ديال المحامين جاو علة قبلنا باش يترافعو علينا، و فالاخير عطاونا سراح مؤقت ولكن تبثو علينا التهمة.
خرجنا و القاضي حكم أننا نرجعو نسكن مع والدينا و هادشي وقع بسباب الضغط لي كانت مارساتو الميديا و المجموعات على القضاء و القضية ديالي بينات القوة و التآزر ديال المجموعات الميم.ع في المغرب

٥) كيفاش أثرت عليك هاد الواقعة ؟

أولا هادشي لي وقع خلاني ديما نبق حاضي راسي، حيت بالنسبة للقضاء مبقاش عندي الحق نغلط و أي حاجة ولو صغيرة درتها تقدر تصيفتني للحبس، و بكم أن القاضي حكم عليا نرجع لدارنا فأنا طبعا رجعت للمدرسة لي عانيت فيها بزاف من التلاميذ لي معايا كولشي كان كيشوف و كولشي كان باغي يفهم.
كذلك العائلة ديالي متفهمين أنني دزت من ظرف صعيب و محاولوش يتفهمو النفسية ديالي و زادو مارس عليا الضغط النفسي بكثرة.
هاد الضغط كامل خلاني نحس بالعيا و مكنتش كنحس براسي كنتمي لهديك البلاصة، و كنت باغي لقا شي حل جذري، هاد الحل كان هوا نخوي الدار مرة أخرى و فنفس الوقت كنت باغي نتصالح مع ذاتي و تما فين بدات التجربة ديال النضال ديالي و نامي لأول جمعية لي كانو ستغلو الصدى ديال القضية ديالي للصالح الشخصية و لكن في نفس الوقت عاونوني نحل عينيا على بزاف ديال الحوايج.

« هادشي لي وقع خلاني ديما نبق حاضي راسي, حيت بالنسبة للقضاء مبقاش عندي الحق نغلط و أي حاجة ولو صغيرة درتها تقدر تصيفتني للحبس.»

٦) نتا كإيزكار ولا عطيناك شي عصا سحرية شنو الحوايج لي تبغي تبدلهوم؟

أول حاجة بغيت نحيد هي القوانين : ٤٨٩, ٤٨٨, ٤٩٠.
هاد القوانين كلهم لي كيحدو من الحريات الشخصية غنحيدهوم و غادي نعوضها بقوانين لكتحترم جميع الناس و كيحميوهم من العنف و بزاف ديال الحوايج الخايبة.
ثاني حاجة مكرهتش نبدل الهوموفوبيا و الترانسوفوبيا و نعوضها بالحب، التقبل و التعايش.

مقابلة مع مـايـا

- السلام مايا، واش تقدري تعاود لينا شوية على راسك ؟

إسمي مايا وعمري ٢٢ سنة من جنسية موريتانية و حاليا مقيمة بالمغرب، مايا هي عابرة جندريا، واجهات بزاف ديال المشاكل لي خلاتها تتصالح مع ذاتها و مع نفسها كعابرة جندريا.
منذ الصغر كنت أحس بأني أنثى، و في مرحلة المراهقة بديت نحس بالقرب أكثر للبنات في جسدي و حوايج أخرى و من هناك بديت مبحث على ناس تشبهني، عبر الإنترنت كنت باغة نفهم راسي أكثر.
من بعد بدأت المشاكل مع عائلتي و خوتي، مكنوش كيبغيو يشوفوني كع ناس كيشبهوني أو كنرتاح معاهم، و قامو بحرقي فرجلي و كانو كيف كيضربوني بزاف باش نرجع كيما بغاوني لكن معمرني رجعت حيت هاديك هي الحقيقة ديالي. هنا العائلة ديالي كتشفت أني كنت على علاقة مع شاب فقامت بضربي و حبسي في الدار و من بعد قررت نهرب فمشيت عند صديقتي لي كانت هي الأخرى عابرة جندريا و كانت هاديك هي بداية الحرب مع أهلي فكنت أهرب من الدار و كيلقاوني ويسدد عليا و نعاود نهرب حتى زدواحد النهار قررت نلقا شي حل، خرجت من الدار و دخلت مع منظمة SOS فخدمت معاهم و تعلمت منهم بزاف ديال الحوايج و كتبت خبرة في التنمية البشرية و التسويق و الترويج، في نفس الوقت كنت نظميت لواحد المؤسسة ديال الرقص التعبير و تما فين كتشفت الحب ديالي لهاد النوع من الرقص كنت تكلمت مع المنضمة و حيكتليهم على المعانات ديالي و ضرورة خروجي من موريتانيا حيت حياتي كانت مهددة.
فقترحو عليا نمشي معاهن كراقصة مع المنظمة لكندا و لكن ضروري خاصني نمشي للمغرب.
منين و صلت للمغرب ف ٢٠٢٠ كنت أظن أنو خلاص معاناتي سلات.
مشيت لمدينة مراكش و تعرفت على بزاف ديال الناس من مجموعة الميم.ع و كنت تلاقيت مع واحد الشخص لي قتارح عليا نمشي نسكن مع واحد البنت لي تاهيا عابرة جندريا، داكشي لي درت مشيت سكنت معاها و كانت بنت ضريفة بزاف لكن الشيء الوحيد لي كان مبرزتني هي أنها كانت عاملة جنس و كانت كتخدم بليل و أنا كنبقا بوحدي فالبيت و أنا خايفة وحاسة بالوحدة.

- واش تقدري تعاود لينا شنو وقع منين جيتي للمغرب ؟

منين جيت كنت كنتسا أنني غا نمشي لكندا من بعد لكن دوك الناس لي كانو غيديوني قطعو معايا الإتصال بلا منعرف السبب و ندمنا هداك الحلم أنني نمشي عن طريقهم هما، و فديك الوقيته كنت ساكنة مع ديك البنت كيفما ذكرت سابقا و مكنتش مرتاحة نفس الشخص لي قتارح عليا نسكن معاها عاود قتارح عليا نسكن معاه و فعلا هاد الشي لوقع و عطيتو الحق ديالي في الكراء و من بعد واحد المدة ناضو شي مشاكل وكنت مضطرة نخرج من ديك الدار و بقت كنتنقل من بيت لبيت وواحد الجمعية كتعوني إلى نهاية سنة ٢٠٢٠.
{ في وسط هذه الأحداث كنت مشيت عند المفوضية و عاودت ليهم على الأوضاع ديالي و قدمت الإثباتات كصور و التهديدات لي كانو كيوصلوني و عطاوني موعد بعد بضع أشهر، بحكم حالة الطوارئ الصحية لي كانت فداك الوقت ، من أجل مقابلة التي ستحدد واش غا يعطيوني صفة لاجئة أم لا.}
مورا هادشب كاملت كنت مشيت لمدينة الرباط و سكنت في منزل اللاجئين، تما فين بديت كنحاول نخرج و أنا لابسة داكشي لي كيعجبني و نحس براسي أنثى و كنت واجهت بزاف ديال المضايقات بسباب لبسي و الشكل ديالي فزنقة و حتة فالبداية فين كنت ساكنة.
واحد النهار دخل عليا فينزل اللاجئين واحد السيد سكران و حاول يغتصبني و هادشي كنت عاودتو للمفوضية لي مدارس والو.
هاد الحادثة و الترانسوفوبيا لي تعرضت ليها خلاوني

منحسش براسي مرتاحة ولا في آمان فديك االبلاصة فقررت نمشي لكازا ونبدأ من جديد.
مشيت كريت بيت صغير وكنت كنحاول لقا خدمة، بقيت فكازا حتت لواحد النهار حسيت براسي مبقيتش قادة على دوك المضايقات و العنف لي كنت كنتعرض ليه فحياتي و نفسيتي كانت تعبانه فقررت مرة أخرى نرجع لرباط.

- مايا، ولا كانت عندك عصا سحرية شنو الحوايج لي تبغي تبدليهم ؟

مكرهتش نحيد التنمر و نبدلو بالتفهم.
مكرهتش نحيد القوة الذكورية و نبدلها بالتفاهم، المحبة و الحنية.

-مايا حنا عارفين كتكتبي القصائد و الشعر كطريقة للتعبير عن نفسك واش تقدري تشاركي معانا شي حاجة ؟

«انا جسد بلا روح انا قلب يطوف في الحياة مجروح أنا إنسان يكتم الكثير حتى أصبح الصبر لي ثوب من حرير، حبي لك وإحساسي قطع أنفاسي ،سحرني جمالك وأعجبني كلامك. حبك سم بلا دواء وعطش بلا ارتواء شغلت بالي و أنسيتني حالي الحب أعذار وكثير من الأنتظار في بدايته إنهيار وفي نهايته انتصار.»

« انا جسد بلا روح انا قلب يطوف في الحياة مجروح أنا إنسان يكتم الكثير حتى أصبح الصبر لي ثوب من حرير... »

لـوبيـا نـجـمـة

(نص كويري ساخر)

صـوفــي

حنا الكويريات معتادات.ين على النجومية وولفناها,
فاش كانخرجو كلشي كايبقى يشوف فينا,
كانخرجو غير للحانوت كانلقاو شي رباعة مجموعة تما كاملين كايقولو لينا بالصحة والراحة ويضحكو معانا,
عندنا الملايين ديال العديان فالعالم كامل، هادي من علامات النجومية والنجاح كيفما كاتعرفو,
كايدعيو معانا الناس صباح وعشية,
كايذكرونا الناس صباح وعشية,
فاش كاندوزو من حدا شي رباعة كايبقاو يقولو هاهو واحد منهم هاهو واحد منهم، كايقصدو واحد.ة من النجوم والمشاهير,
كانسمعو بزاف ماعرفناك معانا ولا معاهم، زعما بغاو يقولو واش نتي.ا إنسان.ة عادي.ة بحالنا ولا إنسان.ة نجم.ة,
الطاكسيات مكايبغيوش يوقفو لينا فأوقات عديدة ومتكررة بناءا على النجومية ديالنا، وكانلقاو صعوبات باش نتنقلوا على راحتنا بأمان بعيدا عن نظرات ومضايقات المعجبين,
مكانقدروش ندوزو من بعض الأحياء حيث غايتجمعو علينا المعجبين ومايخليوناش نتمشاو على راحتنا وغادي يعنفونا، لأننا نجمات,
سيدي ربي مواعدنا بجهنم والعقاب، حيث يا إما الدنيا يا إما الآخرة، وحنا لقينا راسنا كانعيشو النجومية والشهرة,
أحيانا كاتهلا فينا شي رباعة وكايعطيونا شي شبحة ديال العصى حيث حنا نجمات بطبعنا, و لكل نجمة أعداء,
فحالات عديدة عائلاتنا البيولوجية كايجريو علينا حيث ماقدروش يتعاملو مع نجوميتنا ومع كثرة المعجبين ومع تأثير الشهرة لي كاتقيسهم حتى هما,
بزاف منا كايحاولو يديرو مجهود باش ماتبانش النجومية ديالهن.م علنا حفاظا على السلامة الشخصية،
ماعرفتش من إمتا ولا عيب أنك تكوني نجمة؟
وأصلا ماشي أنا لي ختاريت نكون نجمة مشهورة وعليا الأضواء، المجتمع لي كايعاملني هاكا،
مجتمع حرام تعبري فيه على النجومية لي فيك,
مجتمع خاص تعبيراتك النجومية تكون معيارية ومافيهاش ريحة الإختلاف أو الحرية و التمرد,

« ماشي أنا لي ختاريت نكون نجمة مشهورة وعليا الأضواء، المجتمع لي كايعاملني هاكا »

كانتمنى من قلبي الصبر والقوة لكاع الكويريات المضطرات للتعامل بشكل يومي مع آثار النجومية والأضواء لي ماختاروهاش، لي كتاشفوا راسهن.م نجمات فهاد المجتمع و بقوانين تمييزية كاتجرم وتحارب النجومية.

E-mail: contact@nassawiyat.org
Nassawiyat@gmail.com
Social media: @nassawiyat